

فقه اللغة

(عن ثَعْلَبٍ عَنِ سَلَمَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ) .

قَالَ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ : غَاقِ غَاقٍ لِمَصَوْتِ الْغُرَابِ .
وَطَاقِ طَاقٍ لِمَصَوْتِ الصُّرْبِ .
(وَالطَّاقُ طَاقَةٌ حِكَايَةٌ ذَلِكَ) .

اللاَّيْثُ عَنِ الْخَلِيلِ : تَقُولُ الْعَرَبُ فِي حِكَايَةِ صَوْتِ حَوَافِيرِ الْخَيْلِ
عَلَى الْأَرْضِ : حَيْطِقْطِقْ وَأَنْشَدَ (مِنْ مَجْزُوءِ الرَّمْلِ) :
جَرَّتِ الْخَيْلُ فَقَالَتْ حَيْطِقْطِقْ (حَيْطِقْطِقْ) .
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَمِنْ لُغَاتِهَا الدَّقْدَقَةُ .

قَالَ : وَشَيْبُ شَيْبٍ حِكَايَةُ جَرْعِ الْإِبِلِ الْمَاءَ (وَقَدْ نَطَقَتْ بِهِ
أَشْعَارُ الْعَرَبِ) .

قال : وَغِقْ غِقْ حِكَايَةُ غَلِيَّانِ الْقِدْرِ فِي الْحَدِيثِ : (إِنَّ الشَّمْسَ
لَتَقْرُبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّاسِ حَتَّى إِنََّّ يَطُونَهُمْ لَتَقُولُ : غِقْ
غِقْ) .

قَالَ : وَالذَّبَّ بِدَبَّةٍ حِكَايَةُ صَوْتِ الذَّبَّادِ بِكَأَنَّه دَبُّ دَبِّ .

قَالَ : وَخَاقِ بِاقٍ حِكَايَةُ صَوْتِ أَبِي عُمَيْرٍ فِي زَرْوَنِ النَّبِّ الْفَلَاهِمِ (وَارَادَ أَنْ يَتَمَلَّحَ فَمَا أَمْلَحَ)